بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله رب العالمين الذي هدانا من دينه القويم اوضح سبيل والصلوة والسلام على سيدنا محمد نبي الرحمة المكتوب في التورات والانجيل وعلى اله الهادين الموضحين ببيانهم وجوه الترجيح والتاويل ۞ فانه لما كان علم النحو العربية من اجل العلوم فايدة وانفعها على ذوي الفطن والبصاير عايدة اذ به يعرف الحق والصواب من الاقاويل المذكورة في بيان معاني الكتاب وكانت كافية الشيخ ابن الحاجب كافية للمحيط بمعانيها المطلع على اصول قواعدها ومبانيها ولم يبين ما خفي من مراداتها ويوضح الغامض من معاني عباراتها مثل شرح نجم الايمة الرضي رضي الله عنه ولكنه بحر لجي لا ينتفع به الا من اكثر ممارسته واطال في الخلوات مجالسته استخرت الله تعالى وقربت الاخذ منه حاشية منترعة منه كلها موضوع فيها بان اكل لفظة ما يقربها منه وحلها ليكون ذلك معاونة للاخوان من المتوسطين وتعرضا لصالح دعا الصالحين وانا اسال الله ان يجعلني من المخلصين له بالقول والعمل وان يعصمني برحمته ولطفه من الخطا والخطل وان يثبتني على صراطه القويم من الدحوض والزلل وان يجعل ذلك موجبا لغفرانه عايدا علي بفضله ورحمته ورضوانه هو حسبي عليه توكلت واليه متاب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞

قوله **الكلمة** هي واحدة الكلم مثل تمرة وتمر وليس المجرد من التا من هذا النوع جمعا الذي التابل هو جنس جمعه ان يقع على القليل والكثير كالعسل والما لكن الكلم لا يستعمل الا على ما فوق الاثنين بخلاف نحو ضرب

وتر واللام فيها لام الحقيقة مثلها في اشتر اللحم فهي عند المصنف للعهد الذهني وعند الرضي التعريف لفظي لا معنى له • قوله **لفظ** هو في الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو المراد هنا كما استعمل القول بمعنى المقول واللفظ خاص بما يخرج من الفم من القول فلا يقال لفظ الله كما يقال كلام الله وقوله لفظ جنس الحد وقد احترز به عن نحو الخط والعقد والنصبة والاشارة فانها وان دلت بالوضع على معنى مفرد وليست بكلمات • قوله **وضع** المقصود من قولهم وضع اللفظ جعله اولا لمعنى من المعاني مع قصد ان يصير متواطيا عليه بين قوم فعلى هذا لم يكن محتاجا الى قوله لمعنى لان الوضع لا يكون الا لمعنى وكانه اتى به ليضعه بقوله مفرد واحترز بقوله وضع عن لفظ دال على معنى بالطبع لا بالوضع كاح الدال على السعال ونحو ذلك وعن محرفات العوام لعدم قصد المحرف الاول الى التواطو فيها وعن المهمل لانه دال على معنى لحياة المتكلم به ولكن عقلا لا وضعا

واعلم ان الوضع على ضربين لان الواضع اما ان يضع الفاظا معينة سماعية وتلك هي التي يحتاج في معرفتها الى علم اللغة واما ان يضع قانونا كليا تعرف به الالفاظ فهي قياسية وذلك القانون اما ان يكون يعرف به المفردات القياسية وذلك كما بين ان كل اسم فاعل من الثلاثي المجرد على وزن فاعل ومن باب افعل على مفعل وكذا حال اسم الفاعل المفعول والامر والالة والمصغر والجمع ونحو ذلك ويحتاج في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)